سمو ولي العهد في حديث صحفي

التشكيل الوزاري في موعده بعد تتويجه بموافقة

- المملكة لا تنجرف وراء الوعود وترفض الانقياد وراء اي طرف
- لن اتردد في الذهاب لاي مكان خدمة لمصالح بلادي وامتي العربية والاسلامية
- لا تستطيع اي دولة احكام الرقابة على الغزو الثقافي وثق في وعي مواطنينا
- متفائل بأنني سأشرف جيبني بالسجود لله شكرا في اولى القبلتين عربية اسلامية حرة
- من حق كل دولة ان تسعى لتطوير دفاعاتها بايران كفيل بحل القضايا العالقة
- مثلما انا رجل صريح التذافي صريح ايضا ولا عيب في ان نختلف وفق اجتهادات معينة
- لا توجد بيننا والامارات خلافات وحدودنا تحكمها وترسمها الاتفاقيات
- نحن والاشقاء في اليمن قادرون على حل خلافاتنا ولن يفلح المغرضون في تحقيق اهدافهم

واس (الرياض)

□ اكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المملكة العربية السعودية لا تنجرف وراء الوعود وانها ترفض ان تنقاد او تقاد من اي طرف كان فهي تعبر عن ارادتها المتعددة من خلال مواقف حكومتها الثابتة تجاه قضايا امتها العربية والاسلامية.

وقال سموه «ان هذه حقيقة يجب على الجميع ان يدركها ويستوعبها» وشدد سمو ولي العهد على ان سياسة المملكة العربية السعودية لا تتحرك في خطوطها العريضة بناء على ردود الأفعال وقال «المملكة ليست وسيطا في عملية السلام بل هي شريك فيها فنحن من شعوبنا العربية دما ونوجها وتاريخا وقبل ذلك عقيدة هي الاساس في اعتناقنا».

جاء ذلك في حديث شامل ادلى به صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لرئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط الاستاذ عبدالرحمن الراشد نشرته الصحيفة في عددها الصادر امس تحدث فيه عن زياراته لعدد من الدول الشقيقة والصديقة وعلاقات المملكة بهذه الدول.

وفي هذا السياق قال سمو ولي العهد «ان الفرد في الذهاب الى اي مكان في العالم مهما بعد طالما ان ذلك يخدم مصالح بلادي وامتي العربية والاسلامية».

كما تناول سموه في حديثه مواقف المملكة من جملة من القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الاوسط.

وفيما يلي نص حديث سمو ولي العهد:

لا تتحرك بردود الافعال

● سؤال: صاحب السمو هل من توقيت زيارتكم خاصة الى المغرب وسورية والاردن ثم مصر لتكون اول نشاط عربي بعد هزيمة نيتانيهو وتحركه عجلة السلام بعد انتخاب ايهود باراك رئيسا لوزراء اسرائيل.

○○ جواب: هذا الكلام ليس صحيحا على الاطلاق لسياسة المملكة لا تتحرك في خطوطها العريضة بناء على ردود الأفعال ولكن ذلك لا يعني انه اذا قمت زيارتنا المخطط لها سابقا هذا خروج تنياهو وانتخاب باراك رئيسا لوزراء اسرائيل الا تشتمل مباحثاتنا مع الاشقاء على ذلك .. فالقضية العربية بمساراتها الثلاثة الفلسطيني والسوري واللبناني سواء على المستوى الشعبي والانساني ونعني بذلك معاناة اشقائنا في فلسطين في الجولان او جنوب لبنان من جراء الاحتلال والممارسات الاسرائيلية او من ناحية الحقوق الشرعية الكاملة في ما يتحقق من خلالها سلام عادل شامل لجميع الاطراف .. كل ذلك يستدعي منا جميعا توظيف كل الظروف والمتغيرات لاحتواء ما افسده نتنياهو.

فالمملكة ليست وسيطا في عملية السلام بل هي شريك فيها فنحن من شعوبنا العربية دما وتوجها وتاريخا وقبل ذلك عقيدة هي الاساس في اعتناقنا.

اضافة لذلك فنحن لا نعرف باراك الا من خلال تصريحاته ومواقفه التي عبر عنها في برنامجه الانتخابي الى جانب تاريخه السياسي. لهذا لن نستبق الاحداث ولكننا لن نتباطأ عنها وبانتظار ما سيقوم به رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد سنجمع شتات سنوات افسد فيها رئيس الوزراء السابق فرص السلام والاستقرار في منطقة هي الاكثر حساسية في العالم بانتظار مرحلة جديدة.

المادة وسيلة وليست غاية

● سؤال: اسمحوا لي ان اسألكم عن طبيعة زيارتكم هل تشعرون انها القى تأثيرا مع تناقص امكانيات المملكة المالية. اعني انهم كانوا يستمعون لها في السابق ـ سياسة الريال السعودي؟

○○ جواب: ما المقصود بسياسة الريال السعودي، بالنسبة اليك

● صاحب السمو .. اعني بذلك المعونات الكبيرة التي كان يعتقد انها تزيل اية عقبة في التعامل مع الدول الاخرى اي رابطة المسالم المالية.

○○ جواب: جميل ان تكون صريحا معي وهذا ما اتمناه من جميع اخواننا من الصحافيين الصدق في السؤال والمصداقية في نظر الخير وهما من الكويتات في غرفا. اما بالنسبة لسؤالك السابق دعني اوضح بعض النقاط التي تحتاج الى توضيح ..

اولا: اننا في المملكة ننظر الى المادة بكل اشكالها كوسيلة وليست كغاية او هدف فاقدافنا في المملكة العربية السعودية نسعى الى تحقيقها على كافة ثابتة لا تتأثر بالتحولات او المتغيرات .. انها وكالة تعتمد بعد الله على مقومات ومعطيات المملكة ممثلة في عقيدتها الاسلامية وانسانها وثرواتها وقدراتها وموقعها الجغرافي وحساسية مكانتها في العالم الاسلامي .. اما الثروات الطبيعية فانها تأتي في مرتبة ادنى وان كنا لا نشكر تأثيرها على كل المعطيات التي ذكرناها سابقا.

ثانيا: اذكر بان المملكة العربية السعودية تأسست وتوحدت بفضل الله ثم بفضل مؤسس وموحد استانا الملك عبدالعزيز ورجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

اذاك كان كل واحد من هؤلاء يتكال برحلته وسلاحه وقوته وبأي متضمنا تحت لواء التوحيد دون رياء او غرور .. كان الهدف الخارجي الحكم عليها يأتي من قبل الآخرين .. لقد تمكنا بتوفيق من الله من المساهمة بفاعلية بانهاء واحدة من اكثر القضايا الدولية تعقيدا .. انها قضية – لوكربي – التي تدين للاشقاء في ليبيا بدورهم وعلى راسهم الاخ العقيد معمر القذافي الذي تمثل مصلحة امته وشعب ليبيا الشقيق فدفع بالوساطة السعودية الجنوب افريقية بقوة واستطعنا جميعا ان نحقق حلا رفع من حراله الحظر المؤلم والمفروض على اشقائنا في ليبيا بعد عانوا سنوات كل ذلك حدث بعيدا عما اسميته بسياسة الريال. لقد قمنا بدورنا مخلصين لقضايا امتنا ورفع المعاناة عن اشقائنا هذه في ما يمس مصالح اشقائنا في ايران .. ان كان هناك من يذهب بخياله الى التسليم بذلك فهو واهم فنحن نرفض المساس بمصالح اشقائنا في ايران ادراكا بانهم يفعلون ذات الشأن.

وفي زيارتي الاخيرة الى جنوب افريقيا لم اتطرق ولم اسع الى تغيير اوضاع الاسعار البترولية فيها واعتقد ان المختصين في الشأن النفطي يدركون جيدا ان دولا مثل جنوب افريقيا تخضع لاعتبارات السوق وتقوم بها شركات تجارية مستقلة.

لغة السلاح مرفوضة

● سؤال: هل تعتقدون ان خطر المواجهة العسكرية مع ايران تلاشى بعد زيارة الرئيس محمد خاتمي للمملكة وهل توصلتم الى حل اثر صيغة عمل تجاه مشكلة الجزر الاماراتية؟

○○ جواب: حقيقة لا اعرف. بواعي هذا السؤال الغريب فأنت تتحدث عن احتمالات خطر المواجهة العسكرية مع دولة اسلامية شريكة لنا في التاريخ والتراث وقبل ذلك رابطة الدين والجوار دولة تدرك اكثر من غيرها بأن لغة السلاح اصبحت من البدائل المتأخرة ان لم تكن المرفوضة حتى مع اعدائنا خصوصا لهوا وعما منها بان لغة الحوار والكلمة ابلغ في تضييق الهوة بين الامم واقدر على توسيع دائرة الوعي لكل المشاكل العالقة بينها وبين الاطراف الاخرى .. وهذا تنتهج ايران ذلك النهج فان المملكة العربية السعودية واشقاءها دول الخليج يفعلون نفس الشيء لحل جميع خلافاتهم ولقد كان لزيارة الاخ الثامن للمملكة اثر بالغ لتعزيز التواصل ـ السعودي الايراني ـ وعلينا الا ان نعتد النظر في مراحل تطور العلاقة بين البلدين سواء على مستوى التمثيل الدبلوماسي او فتح الاسواق لتبادل التجارة او استئناف حركة الطيران وغيره الكثير.

باختصار لقد حققنا معا تطورا كميا ونوعيا في نتائج العلاقات وهذا في حد ذاته انجاز كلينا وللمنطقة بأسرها.

من حق ايران تعزيز دفاعاتها

● سؤال: ومازا عن تزايد التسلح في ايران وشراء الصواريخ المتطورة من الصين وكوريا الشمالية قبالة الساحل السعودي وايضا موضوع الجزر الثلاث؟

○○ جواب: من حق ايران ان تسعى لتطوير دفاعاتها في ما يخدم امنها ضد اي اخطار او المساس بحقوق الغير كما ان ذلك حق لنا نمارسه ونقبل ذات الشيء.. وكل دول العالم تمنح ذلك المنح للدول الاخرى وبالتالي فان لغة السلاح لا تعتبر الحل الامثل لاي خلافات بيننا وبين الاطراف الاخرى .. ومثلما تنتهج ايران ذلك النهج فان المملكة العربية السعودية واشقاءها دول الخليج يفعلون نفس الشيء لحل جميع خلافاتهم ولقد كان لزيارة الاخ الثامن للمملكة اثر بالغ لتعزيز التواصل ـ السعودي الايراني ـ وعلينا الا ان نعتد النظر في مراحل تطور العلاقة بين البلدين سواء على مستوى التمثيل الدبلوماسي او فتح الاسواق لتبادل التجارة او استئناف حركة الطيران وغيره الكثير.

نرفض المساس بمصالح الاشقاء

● سؤال: مغدرة ان طالت الاسئلة لكن الاسماء كبيرة والاحداث كثيرة فهناك ماذيلا والبانيا وقبلهما خاتمي .. سؤالي عن جنوب افريقيا هل تحتج الايرانيون على تنامي مصالح النفط السعودية لزوبعهم الهم جنوب افريقيا خاصة وان هناك مقالات ايرانية اشارت الى المزاحمة السعودية لايران في هذا البلد الذي زرتموه؟.

○○ جواب: يبدو ان دبدن الصحافة والصحافيين امثالك يا عبدالرحمن اثارة الغضبة ضمن مفاهيم تعتمد عليها لزيادة مبيعاتها او لتحقيق مكاسب خاصة من خلال محاولات الساصحة ضد الكبار فهو مختلة بالبات العد والحيز في العلاقات الاخوية بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

اننا في المملكة نرفض سياسة تضييق الخناق على اي دولة منتجة في العالم ايراكا ووعيا بان تأثير تلك السياسة سيؤدي الى زعزعة السوق البترولي وهذا لا يخدم مصالح المملكة فاذا كان ذلك هو موقفنا من اية دولة فهل تظن بأننا سنتسامح مثل تلك السياسة في ما يمس مصالح اشقائنا في ايران .. ان كان هناك من يذهب بخياله الى التسليم بذلك فهو واهم فنحن نرفض المساس بمصالح اشقائنا في ايران ادراكا بانهم يفعلون ذات الشأن.

وفي زيارتي الاخيرة الى جنوب افريقيا لم اتطرق ولم اسع الى تغيير اوضاع الاسعار البترولية فيها واعتقد ان المختصين في الشأن النفطي يدركون جيدا ان دولا مثل جنوب افريقيا تخضع لاعتبارات السوق وتقوم بها شركات تجارية مستقلة.

لغة السلاح مرفوضة

● سؤال: هل تعتقدون ان خطر المواجهة العسكرية مع ايران تلاشى بعد زيارة الرئيس محمد خاتمي للمملكة وهل توصلتم الى حل اثر صيغة عمل تجاه مشكلة الجزر

احدى القوى الدول الاقتصادية في العالم تبلغ مديونيتها ستة تريليون من الدولارات الا ان ذلك لم يؤثر ابدا على سياساتها الاقتصادية والسياسية ودورها الاقتصادي وكذلك المملكة.

سادسا: بالنسبة لما سألته عن سياسة – الريال السعودي – اعتقد بان ما جاء في الخطاط الخمس الأخفة الذكر ما يجيب على كثير من جوانب سؤالك ولكن اتم الاجابة اقول لك بأن المملكة حققت نجاحات سياسية على المستوى الخارجي الحكم عليها يأتي من قبل الآخرين .. لقد تمكنا بتوفيق من الله من المساهمة بفاعلية بانهاء واحدة من اكثر القضايا الدولية تعقيدا .. انها قضية – لوكربي – التي تدين للاشقاء في ليبيا بدورهم وعلى راسهم الاخ العقيد معمر القذافي الذي تمثل مصلحة امته وشعب ليبيا الشقيق فدفع بالوساطة السعودية الجنوب افريقية بقوة واستطعنا جميعا ان نحقق حلا رفع من حراله الحظر المؤلم والمفروض على اشقائنا في ليبيا بعد عانوا سنوات كل ذلك حدث بعيدا عما اسميته بسياسة الريال. لقد قمنا بدورنا مخلصين لقضايا امتنا ورفع المعاناة عن اشقائنا هذه في ما يمس مصالح اشقائنا في ايران .. ان كان هناك من يذهب بخياله الى التسليم بذلك فهو واهم فنحن نرفض المساس بمصالح اشقائنا في ايران ادراكا بانهم يفعلون ذات الشأن.

لقد وصلنا الى مرحلة نعي فيها ما حباه الله به من ثروات وما فيها من امكانيات وتنظيم من خلالها الى تغيير اوضاع الاسعار البترولية فيها واعتقد ان المختصين في الشأن النفطي يدركون جيدا ان دولا مثل جنوب افريقيا تخضع لاعتبارات السوق وتقوم بها شركات تجارية مستقلة.

لغة السلاح مرفوضة

● سؤال: هل تعتقدون ان خطر المواجهة العسكرية مع ايران تلاشى بعد زيارة الرئيس محمد خاتمي للمملكة وهل توصلتم الى حل اثر صيغة عمل تجاه مشكلة الجزر الاماراتية؟

○○ جواب: حقيقة لا اعرف. بواعي هذا السؤال الغريب فأنت تتحدث عن احتمالات خطر المواجهة العسكرية مع دولة اسلامية شريكة لنا في التاريخ والتراث وقبل ذلك رابطة الدين والجوار دولة تدرك اكثر من غيرها بأن لغة السلاح اصبحت من البدائل المتأخرة ان لم تكن المرفوضة حتى مع اعدائنا خصوصا لهوا وعما منها بان لغة الحوار والكلمة ابلغ في تضييق الهوة بين الامم واقدر على توسيع دائرة الوعي لكل المشاكل العالقة بينها وبين الاطراف الاخرى .. وهذا تنتهج ايران ذلك النهج فان المملكة العربية السعودية واشقاءها دول الخليج يفعلون نفس الشيء لحل جميع خلافاتهم ولقد كان لزيارة الاخ الثامن للمملكة اثر بالغ لتعزيز التواصل ـ السعودي الايراني ـ وعلينا الا ان نعتد النظر في مراحل تطور العلاقة بين البلدين سواء على مستوى التمثيل الدبلوماسي او فتح الاسواق لتبادل التجارة او استئناف حركة الطيران وغيره الكثير.

باختصار لقد حققنا معا تطورا كميا ونوعيا في نتائج العلاقات وهذا في حد ذاته انجاز كلينا وللمنطقة بأسرها.

من حق ايران تعزيز دفاعاتها

● سؤال: ومازا عن تزايد التسلح في ايران وشراء الصواريخ المتطورة من الصين وكوريا الشمالية قبالة الساحل السعودي وايضا موضوع الجزر الثلاث؟

○○ جواب: من حق ايران ان تسعى لتطوير دفاعاتها في ما يخدم امنها ضد اي اخطار او المساس بحقوق الغير كما ان ذلك حق لنا نمارسه ونقبل ذات الشيء.. وكل دول العالم تمنح ذلك المنح للدول الاخرى وبالتالي فان لغة السلاح لا تعتبر الحل الامثل لاي خلافات بيننا وبين الاطراف الاخرى .. ومثلما

شامل وصريح

شقيقي خادم الحرمين الشريفين

● **نسعى لتحقيق اهدافنا على ركائز ثابتة ولا نعزز مواقفنا ببريق المال**

● **اجراءات ترشيدية لاعادة التوازن المالي دون تأثير كبير على المواطن**

● **المملكة ليست وسيطا في عملية السلام بل شريك فيها**

حساباتها فالشاعر العربي يقول:
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

اما بالنسبة لموقفنا من حقوق اشقائنا في دولة الامارات العربية المتحدة فهو نابع من حرصنا الاكيد على تعميق مفهوم الحق الذي نعي باننا شركاء فيه وليس وسطاء.. لكننا نؤمن في ذات الوقت بان تعبيد الطريق مع الاخوة في ايران كفيل في ان يسهم في حل ما تبقى من قضايا عالقة.. وعلى راسها قضية الجزر الاماراتية.. ونحن على ثقة بالله ثم بالقيادة الايرانية بانهم يدركون ما يعنيه ذلك للمملكة ولاشقائنا في الخليج عامة.

اتفاقيات سرية

● سؤال: هل وقعتم اتفاقيات سرية مع الرئيس الايراني تنظم العلاقة امنيا او عسكريا؟

○○ جواب: لا توجد اسباب تدفع بنا لمثل هذه الاتفاقيات السرية فنحن نقول في العلن ونعمل في وضح النهار ولانزيف الحقائق ولانخشى غير الحق تعالى.

لم نتفق على اسقاط النظام العراقي

● سؤال: هل صحيح ان هناك اتفاقا بين المملكة وايران على الاطاحة بصدام؟

○○ جواب: حتى في ذروة الخلاف مع العراق لم نسع ولم نتفق مع احد على اسقاط النظام العراقي ادراكا منا بان ذلك يخضع لاعتبارات الشأن الداخلي الذي يحدد مسارها اشقاؤنا من شعب العراق فكيف نلجأ الى ذلك اليوم. ان المعني بذلك هو الشعب العراقي الذي نثق بوعيه لمراجعة تجربته مع النظام كما نثق في مقدرته وشجاعته على التعبير بكل صوره. فذلك شأنه وهو صاحب القول الفصل. وكل ما يتطلع اليه الشرفاء في العالم هو ان ينفذ النظام الحاكم في العراق ما وقع عليه من التزامات صدرت بقرارات دولية.

لاخلاف مع الامارات

● سؤال: قيل ان هناك خلافا بينكم وبين حكومة الامارات حول منطقة بترولية واخرى حدودية هل هذا صحيح؟

○○ جواب: لاتوجد بيننا خلافات ولانسمح بان يفتعل احد خلافا مع احد من اشقائنا، الحدود مرجعها الاتفاقيات وحدودنا مع اشقائنا تحكمها وترسمها هذه الاتفاقيات.

● سؤال: ماذا عن الخلاف؟

○○ جواب: ليس صحيحا ابدا وها هم ابنائي الشيخ محمد بن زايد واخوانه في بيتهم يزورون اخوانهم واهلهم وهذا يغني في الجواب على تطفل صحافي كذلك.

لانتجرف وراء الوعود

● سؤال: لو اعلن باراك عن مشروع سلام جديد تنسحب اسرائيل بموجبه من الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة هل ستدعم المملكة هذا المشروع؟

○○ جواب: المملكة العربية السعودية لا تنجرف وراء الوعود وترفض ان تنقاد او تقاد من اي طرف كان فهي تعبر عن ارادتها الشعبية من خلال مواقف حكومتها الثابتة تجاه قضايا امتها العربية والاسلامية .. هذه حقيقة يجب على الجميع ان يدركها ويستوعبها. وعندما ذهبت المملكة كمراقب الى مدريد فانها فعلت ذلك بعد موافقة ومشاركة جميع الدول العربية المعنية مباشرة بموضوع الاحتلال الاسرائيلي وستبقى المملكة ثابتة في مواقفها مع الحل العادل الشامل الذي يحفظ حقوق امتنا العربية المشروعة في ارضها وانسانها ولن نقبل باجزاء الحلول او انصافها ولو وقع عليها كل العالم. اما حقوقنا كاملة وعلى رأسها قدسنا الشريف والا فان السلام سيبقى في رحم الغيب واني اقول من مكاني هذا امام العالم اجمع لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد السيد باراك عليه ان يثبت عملا لا قولا بانه ليس نتنياهو اخر ..طريقه الى ذلك ان يكون معبرا عن مصداقية النيات والوعود والاتفاقيات التي وقعت عليها بلاده ..وهمشها بكل غطرسة جوفاء سلفه الذي جعل من اتفاقيات السلام اسقاطات تاريخية لارادة الشعوب والامم.

لم ولن يحدث ذلك

● سؤال: هل جرت اتصالات مع اسرائيل من خلال طرف اخر بشأن هذا الموضوع؟

○○ جواب: لم ولن يحدث ذلك ابدا وموقفنا هو ما ذكرته سابقا واننا لعلى ثقة بالله ثم باشقائنا في سورية وعلى رأسهم الاخ حافظ الاسد وكذلك اشقائنا الفلسطينيين والاخ ياسر عرفات واشقائنا في القيادة اللبنانية على التعامل مع الطرف الاسرائيلي في ما يحقق للامة العربية والاسلامية سلاما عادلا شاملا تحفظ فيه حقوقنا المشروعة وعلى رأسها حقنا في القدس الشريف.

سورية دائما محقة

● سؤال: في سورية ... ولقاؤكم بالرئيس حافظ الاسد هل سيتناول التطورات الجديدة بانتخاب باراك؟

○○ جواب: سورية برئاسة اخي فخامة الرئيس حافظ الاسد كانت دائما محقة في تعاملها مع القضايا الخطيرة. فقد كانت ترفض اي صلح او سلام مع اسرائيل غير كامل وشامل ورافضة لكل الوعود الشفهية او تلك التي توقع بلا ضمانات للحقوق العربية وسنتشاور مع القيادة السورية حول كل القضايا التي تهمنا وتهم العالم العربي والاسلامي وهي كثيرة.

لا نجيد الهرولة دون هدف

● سؤال: هل ستزورون الفلسطينيين على ارضهم المحررة في غزة كما فعل زعماء عرب من قبل؟

○○ جواب: اننا لا نجيد الهرولة دون هدف .. يعرف الاشقاء شعب فلسطين وعلى رأسه الاخ - ابو عمار - مدى اهتمامنا بقضيتهم وشؤونهم ولم ننقطع عن الاهتمام والاتصال والمتابعة دون ان نضطر الى زيارة غزة لكنني متفائل بأنني سأشرف جبيني بالسجود لله شكرا في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عربية اسلامية حرة.

علاقتنا بالاردن ثابتة

● سؤال: كثرت الاتصالات مع الاردن بعد تولي الملك عبدالله فهل هي سياسة جديدة.

○○ جواب: الاحظ انه مهما فعلنا سميت سياسة جديدة ان اتصلنا قيل سياسة جديدة وان لم يكن هناك اتصال قيل ايضا انها سياسة جديدة.

علاقتنا بالاردن ثابتة مهما تقلبت الاحداث بنا نحن معهم في الضراء والسراء ولن نتخلى عن الاردن مهما حاول البعض تشويش العلاقة والاتصال مع الاردن مستمر جيدا في عهد جلالة الملك عبدالله كما كان في عهد اخي والده الملك حسين - يرحمه الله - يهمنا ان ينجح الملك عبدالله وهو يثبت للجميع انه محل التقدير والثقة والاحترام كما هو متوقع.

لن اتردد فيما يخدم مصالحنا

● سؤال: سمو الأمير .. زيارتكم طويلة ومتعبة تصل الرحلة جوا الى اثنتي عشرة ساعة احيانا مثل زيارتكم الى بريتوريا ورحلتكم السابقة الى اوروبا وامريكا والصين وباكستان الا تشعرون بالارهاق بسببها خاصة انها جميعا حافلة بنشاطات كثيرة؟

○○ جواب: لن اتردد في الذهاب الى اي مكان في العالم مهما بعد - طالما ان ذلك يخدم مصالح بلادي وامتي العربية والاسلامية.

لن يفلح المغرضون

● سؤال: سمو الأمير ماذا عن عواصم العرب مثل صنعاء التي لا تزال هناك قضايا معلقة معها؟

○○ جواب: الاتصال مع القيادة الشقيقة في اليمن مستمر وعلى رأسهم الاخ الرئيس علي عبدالله صالح والتعاون بيننا وبين الاشقاء هو اكثر من اي اتصال اخر وهناك لجان مشتركة على مستويات عليا تجتمع دائما مرة في الرياض او جدة ومرة في صنعاء. وهكذا فنحن لم نغفل قط عن القريبين من الاشقاء ولن يكون اي خلاف بيننا مصدرا للقطيعة فنحن منهم وهم منا فالاخ علي عبدالله صالح تقدر فيه حكمته وبعد نظره وحرصه على تعزيز كل ما من شأنه الدفع بعلاقاتنا الاخوية الى افاق ارحب اننا نؤمن ايمانا قاطعا ان شاء الله بوعي الانسان اليمني الذي يستمده من تراثه وتاريخه وقبل ذلك عقيدته بانه يدرك ما يكنه الاشقاء شعبا وحكومة في المملكة العربية السعودية لهم. فنحن الاحرص على مصالح اليمن التي تتفق مع مصالحنا لذلك فحرصنا ومحبتنا لشعب اليمن دوافعه اسمى من الخلافات وارقى واننا لعلى ثقة - ان شاء الله - باننا حكومة وشعبا قادرون على حل جميع خلافاتنا وسيفشل - باذن الله - الدساسون والمغرضون الذين يصطادون في الماء العكر في محاولاتهم الرامية الى توسيع الهوة بيننا بما في ذلك بعض الصحافيين وارجو الا يكون سؤالك نابعا من تأثير بعضهم عليك.

جراة السؤال والاجابة

● سؤال: سمو الأمير .. اشعر بانكم - يحفظكم الله - تشيرون الى كل ما يتعلق بشطحات الصحافة .. هل هذا موقف؟

○○ جواب: يا سبحان الله عدنا الى المواقف والضيق بالنقد او الملاحقة .. اذا كان من حق الصحافة ان تنتقد وان تسأل بجراة مثلك فعليها ان يتسع صدرها لجراة الاجابة.

مخيلة جانحة

● سؤال: وماذا عن وسائل الاعلام التي تتطرق الى الموضوع بين الحين والآخر ذاكرة بعض الاحداث التي تقع على الحدود؟

○○ جواب: لا تذهب نفسك يا عبدالرحمن فانت واحد من وسائل الاعلام والله يكفينا شر بعض الصحافيين فانتم تتقولون وفق مخيلة جانحة.

لا عيب ان نختلف

● سؤال: هل لنا ان نعرف كيف تم هذا التقارب مع ليبيا التي عرفت بمنهجها السياسي الذي لا يتفق مع المملكة في كثير من المواضيع؟

○○ جواب: لو تركتنا الصحافة ندير علاقاتنا كما ينبغي لما سالتني مثل هذا السؤال فليبيا كانت ومازالت قريبة منا ودائما بيننا تشاور رغم ما قد يبدو من تصريحات هنا او هناك. ومثلما انا رجل صريح الاخ معمر رجل صريح ايضا وهو رجل يغار على مصالح امته واخوانه مثلما نغار عليها .. ولا عيب في ان نختلف وفق اجتهادات معينة حول مسالة هنا او هناك. اما القضايا المصيرية فلا اختلاف عليها. الصحافة تحاول تضخيم اي تعليق يبدر من احدنا [illegible] الصحافيين.

التشكيل الوزاري في موعده

● سؤال: هناك اشاعة انه لن يتم التشكيل الوزاري في موعده الرسمي.

○○ جواب: سيصدر التشكيل الوزاري في موعده - ان شاء الله - بعد تتويجه بموافقة شقيقي خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - وهذه خير اجابة على الاشاعة وسيكون التشكيل متفقا والمصلحة العامة مستعينين ببعض الكفاءات السعودية.

اعادة التوازن المالي

● سؤال: الديون المتراكمة كيف تنوي الدولة تسديدها؟

○○ جواب: لا شك ان الانخفاض في اسعار البترول وهو مصدر ايراداتنا الرئيسي قد ادى الى زيادة العجز في ميزانية الدولة وبالتالي زيادة مستوى الديون على الدولة. ولهذا فنحن نتخذ عددا من الخطوات المهمة التي من شانها - ان شاء الله - اعادة التوازن المالي. وهذه الاجراءات شملت مراجعة وترشيد الكثير من اوجه الانفاق مع الاخذ في الاعتبار ان يكون التاثير على المواطن من هذا الترشيد في اضيق الحدود. وفي جانب الايرادات كذلك نتخذ الخطوات التي ستؤدي الى زيادتها ويشمل ذلك المصادر الجديدة للايرادات والحرص على جوانب تحصيل الايرادات المالية. والاصدقاء في دول اوبك بذلوا جهودا كبيرة لاعادة التوازن للسوق البترولية مما ادى الى تحسن الاسعار اخيرا.

واخيرا فقد استمرت الدولة في اعطاء القطاع الخاص السعودي دورا اكبر في النشاط الاقتصادي وتحويل بعض النشاطات الانتاجية التي تقوم بها الدولة لهذا القطاع مما يخفف العبء عن الدولة ويفيد القطاع الخاص والاقتصاد السعودي.والمحصلة النهائية لهذه الجهود ستعود - بحول الله - الى التحكم في مستوى الديون واستمرار نمو الاقتصاد السعودي مما سيوفر فرصا وظيفية اكبر للمواطنين.

الغزو الثقافي

● سؤال: كيف تنظرون الى مشكلة ما يسمى بـ«الغزو الثقافي» مع سماح المملكة بالانترنت وكثرة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة الخارجية؟

○○ جواب: لا تستطيع اي دولة في العالم مهما كانت امكانياتها التقنية ان تحقق رقابة محكمة على مثل ذلك الغزو امام التطور الصناعي في اليات الارسال والبث ولكننا ندرك كذلك بان مسؤوليتنا تجاه ذلك تتحقق من خلال رفع درجة الوعي لدى الانسان اينما كان. ونحن على ثقة بان شعب المملكة العربية السعودية الذي يستمد الية الوعي من خلال عقيدته واخلاقيات امته ونقاء تراثه وتاريخه .. قادر - ان شاء الله - على ان يؤثر كما يتاثر. لذلك لن نقبع في مكاننا نراقب حركة الآخرين دون ان نسير بجانبهم ونشاركهم في كل ما هو مفيد للانسانية.

موقف

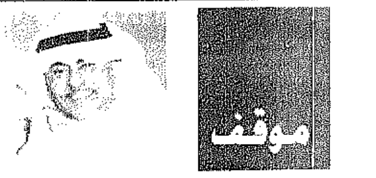

د. علي عمر جابر

منذ اختير الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وزيراً للإعلام، وهو مجتهد لترقية الإعلام، ويزيد في فاعلياته، وقد استطاع -هذا الرجل- أن يقلب كثيرا من النظريات، فالذين شككوا في مهنة الإعلام أن تكون عند معدل معقول، رد عليهم بعقل وحكمة، وأكد أن الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفزيونا، هي أجهزة فاعلة إذا استثنينا الغوغائية التي يطمئن لها غير الأسوياء، ممن يؤثرون الفوضى.

ومعالي الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي، راهن على كل شيء إيجابيا، وأن الصحافة -وهي الأكثر التصاقا بشرائح اجتماعية- هي في مأمن، تعطي بلا تأنص وبلا تردد، وأن المهنيين حقوقهم مكفولة، وإذا كان يشوب أداءهم بعض النقص، فإن حركة التطور تلغي السلبيات، وتحل الإيجابيات محلها.

ومعالي الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي، يدعو المؤسسات الصحافية اليوم، وأكثر من أي وقت مضى إلى تأسيس قواعد للتدريب، ويطمئن الذين تفرغوا لوظيفة الصحافة إلى أمن وظيفي، وهو مع مبدأ الربح للمؤسسات، ولكن ليس على حساب ما هو أهم، وهو تطوير المؤسسة الصحفية، وميزة معالي وزير الإعلام أنه واضح وصريح، يحتمل الناقد لنفسه ولمؤسسته، ويرجو ألا تضيق الأطراف الأخرى بما يوجه لها من نقد. تحية للرجل الذي جعل كل يوم انطلاقة جديدة في يوم كرنفال ينطلق لتأكيد الدور الإعلامي الكبير، وضرورة أن يكون. وعما

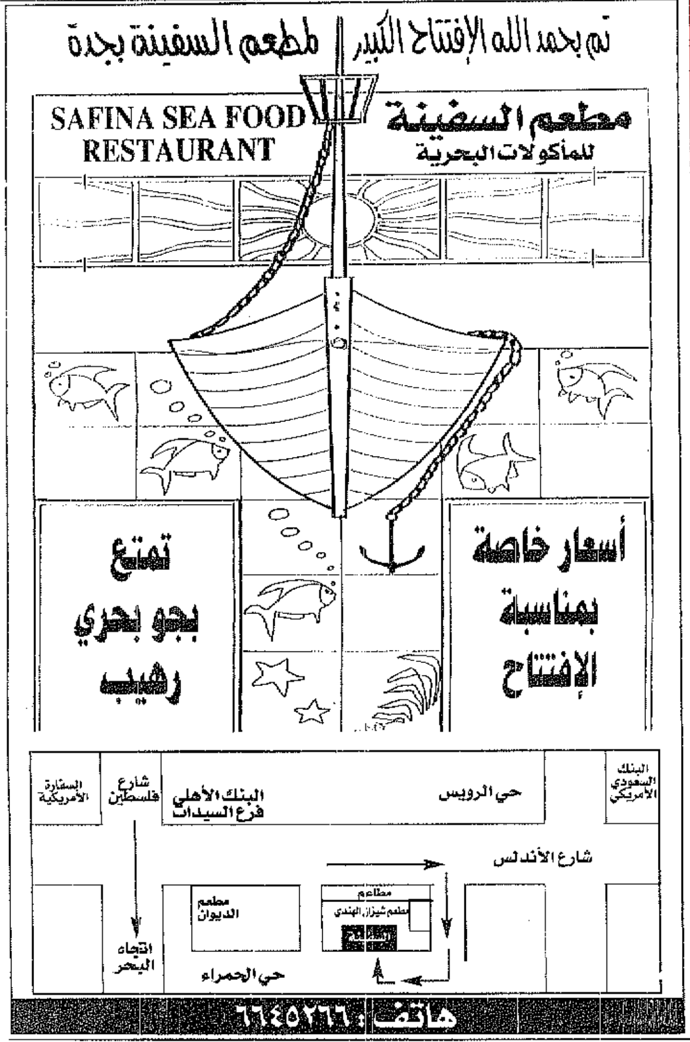

Barwil إعلان

تعلن عن وصول السفن التالية الى ميناء الدمام

خطوط ويلمسن - خطوط بونتيار الاوروبية للشحن - ان. واي. كي - نوس - جي ام بي - ايبوبار

اسم الباخرة	القادمة من	الشحنة	الموعد التقريبي للوصول
جلو بال ستار	ليبيون جانج	[illegible]	٣/٦/١٩٩٩م
فيلسكويز	فنيتسي / زيبنيكا	[illegible]	٨/٦/١٩٩٩م
لو ميري او	بريمن / انتويرب	[illegible]	١٠/٦/١٩٩٩م
ديبتريس - ١	جنوب افريقيا	[illegible]	١١/٦/١٩٩٩م

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال

توكيلات باروويل المحدودة، للملاحة والتجارة

ص.ب ٢٩٣ الدمام ٣١٤١١ - ص.ب ١١٦٩٣ الرياض ١١٥٠٥ - جدة

نحن ايضا نقوم بمعاملات التخليص الجمركي والنقل البري والشحن الجوي وجميع الخدمات اللازمة